



الاختبار الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

المدة : ساعتان

المستوى: أولى جذع مشترك علوم

النص : جاء في أمثال العرب : ﴿أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ﴾

السموأل : شاعر يهودي عربي ذو بيان وبلاغة ، و كلمة السموأل قد تكون معربة من صموئيل و تعني " الظل " ، وكان يملك حصناً في شمال الجزيرة . له قصة مع ذلك الخلق الجميل "الوفاء" .

بدأت قصته مع ضياع الملك من امرئ القيس الكندي، فبعد زوال ملك أبيه أحب أن ينتصر له؛ فجمع السلاح ، و أودع امرؤ القيس دروعه وأسلحته عند السموأل ، لكن الذي حدث أن صاحب الأمانة امرؤ القيس مات ، فأرسل ملك كندة يطلب الدروع من السموأل، فرفض أن يعطيه الدروع قائلاً له: إنه لن يدفعها إلا لمستحقها. فعاود الملك الطلب ، وثبت السموأل عند رفضه مؤكداً: لا أغدر بدمتي، ولا أخون أمانتي ولا أترك الوفاء المفروض عليّ، فرأى ملك كندة أن يحارب الشاعر العنيد، فحاصر جنده حصن السموأل ، وصادف أن قبض جيش كندة على ابن السموأل خارج الحصن، فأخذه رهينة وساءم الملك الكندي الشاعر السموأل أن سلم الدروع وإلا قتلت ابنك ، لكن السموأل حسم أمره وقال: " ما كنت أخون عهدي وأبطل وفائي فاصنع ما شئت."

وذبح ابن السموأل وأبوه ينظر إليه من أعلى الحصن ، وعاد ملك كندة خائباً..

ثم وافى السموأل بالأدرع و أعطاها ورثة امرئ القيس

وقد قال الأعشى في السموأل شعراً جميلاً يمدح فيه إخلاصه و وفاءه، قال:

كُنْ كَالسَّمَوَاتِ إِذْ طَافَ الْهَمَامُ بِهِ ** فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
فَشَكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ** أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي
هَذَا لَهُ خَلْفٌ إِنْ كُنْتَ قَاتِلُهُ ** وَإِنْ قَتَلْتَ كَرِيماً غَيْرَ خَوَّارٍ
وَقَالَ: لَا أَشْتَرِي عَاراً بِمَكْرُمَةٍ ** فَاخْتَارَ مَكْرُمَةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعَارِ
وَالصَّبْرُ مِنْهُ قَدِيماً شِيْمَةً خُلِقَ ** وَزَنَدُهُ فِي الْوَفَاءِ الثَّاقِبُ الْوَارِي

من حكم العرب :

- **قال الأعشى :** وإن امرؤ أسدى إليك أمانة ** فأوف بها ، إن مت سميت وافيًا
- **و قال آخر:** عش ألف عام للوفاء وقلما ** ساد امرؤ إلا بحفظ وفائه
- **وقال آخر:** من ساس خيرا رأى خيرا ومن ولدت ** أفعاله الشر لاقى شر ما تلد

إثراء الرصيد اللغوي: الهمام: الرجل الشجاع / جحفل: جيش كثير العدد / خوَّار: جبان ، خائف ، مذعور

الأسئلة

البناء الفكري :

- 1) ماذا فعل امرؤ القيس حين ضاع منه الملك ؟
- 2) ما رد فعل السموأل على طلب ملك كندة ؟
- 3) قطع السموأل على نفسه وعدا , ما هو ؟ و عم يدل هذا الموقف ؟ و ما رأيك فيه ؟
- 4) جاء في المثل : " أوفى من السموأل " كيف نسمي القصة التي ورد فيها ؟ و القصة التي تماثلها ؟
- 5) آيت بمثل يخالف هذا المثل و بين مضربه .
- 6) ما العلاقة بين الصبر والوفاء ؟ علّل انطلاقا من النص .
- 7) "الجزء من جنس العمل " أين نجد نظير هذا المعنى في النص .

البناء اللغوي :

- 1) صنّف في جدول كل الأفعال المضارعة الواردة في النص و بين حركة إعرابها .
- 2) استخرج أسلوب شرط و بين عناصره.
- 3) استخرج صورة بيانية من الحكمة الثالثة اشرحها مبينا نوعها.
- 4) أشكل العبارة التالية : " وقال : " ما كنت أخون عهدي وأبطل وفائي فاصنع ما شئت. " و استخرج منها أسلوبا خبريا و آخر إنشائيا.

الوضع الإيماني :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان﴾
- حرّر فقرة في عشرة أسطر تتحدث فيها عن الترغيب في الوفاء و الترهيب من الخلف و موظفا بعض الأمثال والحكم و بعض الأساليب الخبرية والإنشائية و الشرطية.

النجاح عبارة عن حظ ... و لكن ... اسأل أي فاشل